

دورة النخبة العلمية الحادية عشر - الدكتور / عبدالله الغفيلي -

أقصر المختصرات - الأربعاء

عبدالله الغفيلي

الطهارة بالماء ونواقض ذلك انتقل الى آزاللة النجاسة. مع كون الحيض من الموجبات التي نصوا عليها في كونها ناقضة الطهارة آ وهي من النواقض الكبرى مع كونها من موجبات الغسل فانه فصل بين موجبات الغسل وبينها بباب ازالة - 00:00:00 النجاسة. فلماذا لم يقدم الحيض والنفاس ثم يأتي بازالة النجاسة؟ ليش طيبها. جيد. لأن الحيض والنفاس هو خاص بالنساء. بينما ازالة النجاسة من ابواب المشتركة بين الرجال والنساء وما كان مشتركاً فحقه التقديم والاهتمام اكثر مما كان خاصاً. ولذلك قدمه وهو - 00:00:54

لا يفصلون الا كما يقال بنكتة دقة والفقهاء لديهم من الدقة ما لا ربما يعني يظنه كثير من الناس اه طيب من يقرأ من ذي قبل ما قرأت قبل؟ تفضل اقرأ - 00:01:24

بسم الله الرحمن الرحيم واثرها بالماء. تطهر ايش؟ ارض ونحوها معطوف على ارض وارض فاعل فترفع. جيد بازالة عين النجاسة واثرها بالماء. اذا بدأ المؤلف هنا بذكر اه احوال اه للنجاسة وتطهيرها فبدأ بالارض وهي الاصل فقال بان الارض تطهر - 00:01:40

اه بازالة عين النجاسة التي تصيبها بالماء وذلك لقصة الاعرابي لما بال اه آ في طائفة من المسجد فنهاه زجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي - 00:02:13

صلى الله عليه وسلم بذنب آ من ماء فاهربيق عليه. تأمل كيف ان هذا الاعرابي بال في المسجد بال في المسجد. فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تزرموه - 00:02:33

ودعوه حتى يقضي البول حتى ينتهي. وهذا فيه من الرفق ما ينبغي ان يتحلى به الداعية لا سيما اذا كان من اهل العلم ومن طبته. لانه مثل هذه النصوص النبوية تكون حاضرة - 00:02:51

اه في تعامله مع الناس فتركه حتى قضى بوله. ثم لما قضى بوله امر بذنب من ماء فاهربيق عليه وانتهت القصة لم يكن الامر يستدعي معركة ابداً. وهذا كما يعني اه يظهر لك هو اه منهج النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:03:09

تعامل مع اه مثل تلك الواقع ولذلك قال ما كان الرفق في شيء الا زانه اه هو دليل على ان النجاسة اذا وقعت على الارض تطهر بما يزيلها وان المزيل اه - 00:03:29

ما اه ابتداء ان المزيل للنجاسة ابتداء هو الماء هو الماء. لكن متى زالت النجاسة باي مزيل انها عندئذ يتحقق المقصود منها طيب آ واصل قول غلام لم يأكل طعاماً بشهوة. وخيره في غمره به - 00:03:49

وغيرهما بسبعين غسلات محلها بتراب ونحوه في نجاسة كلب مع زوالها. طيب اذا آ فرغ المؤلف من آ النجاسة على الارض ثم آ هنا نشير الى النجسات كما هو ايضاً مدون عندك على غير الارض. الواقع على الثياب - 00:04:16

نحوها بهذه اشار المؤلف الى انها تزال ازالتها بسبعين تلات فان لم آ تزل النجاسة يزيد حتى تزول. وذلك لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا بغسل الانجاس سبعة امرنا بغسل الانجاس سبعة. الظاهر انه مثل هذا الحديث لا يصح مثل هذا الحديث لا يصح - 00:04:40

ويقال بان غسل النجاسة سبعا انما هو مقصور على ما ورد به النص. وهو نجاسة الكلب اما ما عداها فتزال النجاسة بالمكانة بالماء وبكل ما يزيلاها سواء كان ذلك بما - [00:05:12](#)

اه يصل الى سبع غسالات او بما يزيد او بما ينقص. او بما ينقص. وذلك قصة الاعرابي التي تقدمت قبل قليل معنا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذنوب من ماء فاهرق عليه. فاهرق عليه ولم يأمر بغسله - [00:05:32](#)

سبعا والتفريق بينما كان على اللارض وما كان على غيره لا يظهر له وجه مؤثر. ولذلك يقال بأنه لا فرق وان النجاسة تزول بما يزيلها من الماء من غير تقييد بعدد ولا وصف وان يستثنى من - [00:05:52](#)

لذلك نجاسة الكلب لورود النص آآ به ولذلك قال في نجاسة الكلب والخنزير انها بسبعين آآ غسالات الحديث اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات. احدهن اه بالتراب. وفي رواية الثامنة بالتراب - [00:06:12](#)

من ايضا انواع النجاسة التي اشار لها المؤلف في هذه المقطوعة الفقهية القصيرة قال بول الغلام لم يأكل طعاما بشهوة وبول غلام لم يأكل طعاما بشهوة وقيعه بغمراه به - [00:06:39](#)

وهو اشارة الى انه بول الغلام وقيعه انما يحصل التطهير منه بغمراه الماء وذلك للحديث يوصل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. ولما اه اوتى النبي صلى الله عليه - [00:06:59](#)

عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه دعا بما فاتبعه اياده قال بعد ذلك اه ولا يضر بقاء لون او ريح او هما عجزا اذا آآ لم يتمكن المرء من ازالة النجاسة اذا لم يتمكن المرء من ازالة النجاسة - [00:07:19](#)

بعد ان قام بغسلها فان الله لا يكلف نفسها الا وسعها وقد جاء في ذلك آآ الحديث في قصة دم الحيض لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم فيه يصيّب آآ الثوب فقال تحته ثم تقرصه وفي رواية ثم - [00:07:44](#)

ثم تنضجه ثم تصلي فيه قالت خولة يا رسول الله فان لم يذهب الدم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره. ومنه تعلم ان التكليف الشديد في ازالة النجاسة آآ ليس - [00:08:14](#)

آآ مشروع. وتظهر خمرة اذا انقلبت بنفسها خلا وكذا دنها لا دهن ومتشرب ومتشرب ومتشرب نجاسة الخمر عندهم في المذهب نجسة. الخمر نجسة للاية انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس. قالوا رجس اه يراد بها نجس - [00:08:35](#)

لكن اذا تخللت بنفسها يعني تحولت الى خل. مع الوقت فلم تسكر وذهب عنها اوصاف الخمر من ريح واثر فانها عندئذ تكون ظاهرة لان الحكم يدور مع علته حكم تنجيسيها لكونها مسكرة. فلما زالت علة الاسكار زال الحكم وهو النجاسة - [00:09:07](#)

ومثلها يعني ما يكون من وعائتها فانه اذا استحال خلا آآ صار آآ الوعاء ظاهرا لكنهم مع ذلك لا يجيزون ان يدخل المرء الخمر. يعني ان يحاول تحويلها الى خل ان - [00:09:34](#)

لاجل ان تكون مباحة. لان هذا يتعارض مع الامر باراقتها وتحريم حفظها وآآ يعني آآ استيداعها فقد آآ امر او وسائل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا؟ قال لا - [00:10:00](#)

فان خللها قالوا بقصده فانها لا تظهر لانه فعل منها عنه فقصدهم من التخلل تخلل الخمر من غير قصد من آآ صاحبها وفيه الاشارة الى انه لا يستباح المحرم بقصد المرء. اما الادهان المتنجسة - [00:10:22](#)

فلا تظهر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا وقعت الفأرة في السمن فان كان جاما فالقوه. فالقوها. وما لها وان كان مائعا فلا تقربوه. فاخذوا منه ان ما كان آآ دهنا وقعت فيه زيت يعني وقعت - [00:10:51](#)

في نجاسة فانه لا يظهر. فانه لا يظهر مهما آآ حاول المرء تطهيره. وهذا قائم على الاستدلال بهذه اللفظة وان كان بائعا فلا تقربوه. والزيادة هذه قد ضعفها البخاري والترمذى - [00:11:12](#)

وقد جزب ابن تيمية رحمه الله تعالى بعدم ثبوتها. ما يعني ان الاصل في كل شيء وقعت فيه نجاسة طهارته اذا زالت عنه النجاسة. سواء كان مائعا او لم يكن. اما هم فاستندوا على - [00:11:32](#)

اهذا الدليل كما استندوا على تعليل وهو اه صعوبة اه فصل النجاسة عن اجزاء البائع لانها تكون تسرد في اجزائه فيصعب فصلها آآ

عنـهـ. قالـ بـعـدـ ذـلـكـ وـعـفـيـ وـاـصـلـ نـجـسـ وـنـحـوـهـ مـنـ حـيـوـانـ طـاهـرـ لـادـمـ سـبـيلـ الـاـمـنـهـ. نـعـمـ - 00:11:52
امـ اـذـاـ لمـ يـكـنـ مـائـعـاـ وـقـعـتـ فـيـهـ نـجـاسـةـ قـالـ لـاـ يـخـلـوـ اـهـ لـاـسـيـمـاـ انـ كـانـ هـذـهـ النـجـاسـةـ نـجـاسـةـ الدـمـ. لـاـنـهـ الـاـنـ يـتـكـلـمـ عـنـ نـجـاسـةـ الدـمـ. فـقـالـ
انـ كـانـ يـسـيـرـاـ هـذـاـ شـوـفـ كـلـ الـحـكـمـ مـبـنـيـ عـلـىـ اـنـ الدـمـ نـجـسـ. مـبـنـيـ عـلـىـ اـنـ الدـمـ نـجـسـ. وـهـذـاـ هـوـ المـذـهـبـ وـهـذـاـ هـوـ قـوـلـ - 00:12:23
جمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـلـ جـمـاهـيرـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ نـجـاسـةـ الدـمـ. اـهـ لـكـنـهـ يـسـتـشـنـوـنـ ماـ اـذـاـ كـانـ يـسـيـرـاـ. فـاـنـ كـانـ يـسـيـرـاـ فـاـنـهـ آـآـ لـاـ يـأـخـذـ حـكـمـ
الـنـجـسـ وـبـنـاءـ عـلـيـهـ لـاـ يـنـجـسـ. لـاـنـهـ لـوـ كـانـ نـجـسـاـ - 00:12:52

آـآـ يـعـنـيـ اـصـابـ مـاـ وـقـعـ عـلـيـهـ بـنـجـاسـةـ وـضـابـطـ الـيـسـيـرـ مـاـ لـاـ يـفـحـشـ فـيـ نـفـسـ كـلـ اـحـدـ بـحـسـبـهـ. يـعـنـيـ مـاـ يـكـونـ قـلـيلـاـ فـيـ نـظـريـ اـهـ كـلـ النـاسـ
وـهـذـاـ فـيـهـ اـشـارـةـ رـبـماـ بـشـكـلـ اوـضـحـ اـلـىـ الـعـرـفـ. مـاـ تـعـارـفـ النـاسـ عـلـىـ كـوـنـهـ يـسـيـرـاـ فـهـوـ يـسـيـرـ - 00:13:14
يـعـنـيـ لـوـ كـانـ قـطـرـاتـ اـرـبـعـ خـمـسـ سـتـ سـبـعـ فـيـعـدـهـ النـاسـ يـسـيـرـاـ. لـكـنـهـ اـذـاـ كـانـ رـعـافـ خـرـجـ مـثـلـاـ بـقـدـرـ الـفـنـجـالـ اوـ بـقـدـرـ آـآـ يـعـنـيـ نـصـفـ كـأـسـ
هـذـاـ كـثـيـرـ عـنـدـ النـاسـ فـتـحـصـلـ بـهـ آـآـ - 00:13:39

اوـ يـحـصـلـ بـهـ التـنـجـيـسـ اـنـ يـكـونـ مـنـ اـدـمـيـ اوـ حـيـوـانـ طـاهـرـ فـيـ الـحـيـاـةـ كـالـاـبـ وـالـبـقـرـ وـالـغـنـمـ اـهـ فـهـيـ يـرـوـنـ اـنـهـ اـذـاـ كـانـ مـنـ اـدـمـيـ فـاـنـهـ
يـعـفـيـ عـنـهـ مـاـ دـاـمـ يـسـيـرـاـ اوـ كـانـ مـنـ حـيـوـانـ طـاهـرـ فـيـ الـحـيـاـةـ. وـيـشـتـرـطـوـنـ الاـ يـكـونـ فـيـ سـائـلـ كـمـاـ تـقـدـمـ قـبـلـ - 00:13:59
لـذـكـ قـالـ شـوـفـ الـعـبـارـةـ كـيـفـ وـعـوـفـيـ فـيـ غـيـرـ بـائـعـ هـذـاـ الضـابـطـ الـاـولـ وـمـطـعـوـنـ هـذـاـ الـظـابـطـ الـثـانـيـ وـانـ شـئـتـ اـنـ تـجـمـعـهـمـاـ فـيـ ظـابـطـ
واـحـدـ فـلـيـكـ عنـ يـسـيـرـ دـمـ عنـ يـسـيـرـ دـمـ هـذـاـ الضـابـطـ الـثـانـيـ منـ حـيـوـانـ طـاهـرـ سـوـاءـ كـانـ - 00:14:23
توـالـ اـدـمـيـ اوـ كـانـ مـنـ آـآـ مـأـكـولـ آـآـ فـيـ الـحـيـاـةـ. لـاـنـهـ هـوـ الـطـاهـرـ عـنـدـهـمـ. فـاـمـاـ لـمـ يـكـنـ اـقـوـلاـ فـلـيـسـ عـنـدـهـمـ طـاهـرـاـ وـلـذـكـ يـكـونـ آـآـ مـاـ يـقـعـ مـنـ
دـمـهـ نـجـسـ وـلـوـ كـانـ يـسـيـرـاـ - 00:14:49

ويـحـصـلـ بـهـ التـنـجـيـسـ الاـ يـكـونـ دـمـ مـنـ اـحـدـ السـبـيلـيـنـ فـاـنـ كـانـ مـنـ اـحـدـ السـبـيلـيـنـ فـاـنـهـ يـنـجـسـ مـطـلـقاـ الاـ مـاـ كـانـ حـيـظـاـ فـعـفـيـ عـنـ يـسـيـرـهـ
لـمـاـ حـقـواـ اـهـ مـشـقـةـ بـالـغـةـ - 00:15:12

ولـذـكـ فـيـ الـحـدـيـثـ قـالـتـ عـائـشـةـ يـكـونـ لـاـحـدـاـنـ الـدـرـعـ فـيـ تـحـيـضـ وـفـيـ تـصـيـبـهـ الـجـنـابـةـ ثـمـ تـرـىـ فـيـ قـطـرـةـ مـنـ دـمـ فـتـقـصـعـهـ وـهـيـ اـشـارتـ
اـلـىـ عـلـمـهـنـ رـظـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـنـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـتـ - 00:15:37
يـكـونـ فـيـ حـكـمـ آـآـ الـمـشـرـوـعـ اوـ سـنـةـ التـقـرـيـرـ كـمـاـ اـخـذـتـ اوـ سـتـأـخـذـوـنـ. وـمـاـ لـنـاـ اـفـصـلـهـ سـائـلـةـ قـمـلـ وـبـرـاغـيـثـ وـبـعـوـضـ وـنـحـوـهـاـ طـاهـرـةـ مـطـلـقاـ.
مـاـ لـنـفـسـ لـهـ مـسـائـلـةـ مـنـ الـحـشـرـاتـ التـيـ لـاـ دـمـ فـيـهـاـ - 00:15:59

اـذـاـ قـتـلـتـ اوـ جـرـحـتـ فـاـنـهـ آـآـ لـاـ يـحـصـلـ مـنـهـ آـآـ تـنـجـيـسـ فـهـيـ لـاـ تـنـجـسـ بـالـمـوـتـ فـاـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ فـاـنـهـ لـاـ تـنـتـقـلـ مـنـهـ نـجـاسـةـ وـاـصـلـ ذـلـكـ
حـدـيـثـ الذـبـابـ فـيـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـاـ وـقـعـ الذـبـابـ فـيـ اـنـاءـ اـحـدـكـمـ - 00:16:24

فـلـيـغـمـسـهـ كـذـاـ هـاـ ثـمـ لـيـنـزـعـهـ فـاـنـ فـيـ اـحـدـ جـنـاحـيـهـ دـاءـ وـفـيـ الـاـخـرـ شـفـاءـ وـلـوـ كـانـ نـجـسـاـ لـاـ آـآـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـقـائـهـ خـارـجـ
اـلـاـنـاءـ وـبـازـالـةـ مـاـ اـصـابـ مـنـ اـثـرـهـ فـيـ الـمـشـرـوـبـ - 00:16:51

اـنـ لـمـ يـكـنـ اـرـاقـةـ الـمـشـرـوـبـ كـلـهـ وـلـكـنـ هـذـاـ كـلـهـ لـمـ يـقـعـ بـلـ بـالـغـ فـيـ اـدـخـالـهـ فـقـالـ فـلـيـغـمـسـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ تـأـكـدـ آـآـ طـهـارـتـهـ. قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ
وـمـائـعـ مـسـكـرـ وـمـائـعـ آـآـ مـسـكـرـ الـمـسـكـرـ - 00:17:15

اماـ انـ يـكـونـ جـامـداـ فـيـكـونـ عـنـدـذـ طـاهـرـاـ مـثـلـ اـهـ الـحـبـوبـ وـنـحـوـهـاـ اوـ يـكـونـ مـائـعـاـ اـهـ كـالـخـمـرـ فـيـكـونـ عـنـدـهـمـ نـجـسـ فـمـاـ يـقـعـ مـنـهـ عـلـىـ
اـلـاـنـسـانـ يـرـاعـيـ فـيـهـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ لـوـ وـقـعـتـ حـبـةـ حـبـةـ مـسـكـرـ - 00:17:36

آـآـ مـثـلـ حـبـةـ الـمـخـدـرـاتـ. نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ عـلـىـ آـآـ اـنـسـانـ لـاـ تـنـجـسـهـ. بـنـاءـ عـلـىـ اـنـهاـ آـآـ جـامـدـةـ وـلـيـسـتـ مـائـعـةـ لـكـنـ لـوـ وـقـعـ شـيـءـ مـنـ
خـمـرـ عـلـىـ آـآـ شـخـصـ اـنـهـ يـنـجـسـهـ آـآـ لـاـ سـيـمـاـ آـآـ مـعـ القـوـلـ بـتـنـجـيـسـ اوـ بـنـجـاسـةـ الـخـمـرـ - 00:17:59

وـهـذـاـ هـوـ المـذـهـبـ. اـهـ الطـيـورـ وـالـحـيـوـانـاتـ غـيـرـ الـمـأـكـوـلـةـ مـاـ هـوـ فـوـقـ الـهـرـةـ خـلـقـةـ كـالـكـلـابـ وـالـبـغـالـ وـالـنـسـورـ الـكـبـيـرـةـ وـنـحـوـهـاـ هـذـهـ عـنـدـهـمـ
نـجـسـةـ. هـذـهـ عـنـدـهـمـ نـجـسـةـ. ثـمـ قـوـلـ اـخـرـ طـهـارـةـ مـثـلـ تـلـكـ الـحـيـوـانـاتـ - 00:18:23

لـاـسـيـمـاـ الـحـمـارـ وـالـبـغـالـ وـذـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـرـكـبـهـ. كـانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ يـتـنـقـلـوـنـ عـلـيـهـاـ وـكـانـ
سـيـصـيـبـهـمـ مـنـ عـرـقـهـاـ آـآـ رـبـماـ اـسـارـهـاـ وـاثـارـ يـعـنـيـ لـعـابـهـاـ وـنـحـوـهـذـكـ مـاـ يـصـيـبـهـمـ مـاـ - 00:18:55

فلا ينفك عن من يباشرها دانما ومع ذلك لم يكن عليه الصلاة والسلام يأمرهم التحرز من ذلك عليك ولم يكن ايضا فيما نقل عنه يتحرز ذلك بل انه قال في حق الهرة انها من - [00:19:21](#)

عليكم ان كان هذا في حق الهرة ففي حق مثل تلك المركوبات آآ من باب اولى اه ومن الاعيان النجسة التي ذكرها المؤلف في هذا النص مني غير الادمي - [00:19:41](#)

فيه اشارة الى انبني الادمي طاهر خالفا للمذى فهو نجس وفي حكم البول ومنه ايضا بول وروث اه بول وروث ونحوها من غير مأكول اللحم كالحمير فهذه ايضا لما كانت متولدة عندهم من نجس صارت نجسة - [00:20:09](#)

واما ما كان مأكول اللحم فان بوله وروثه اه طاهر وذلك لحديث العرونيين آآ الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يشربوا من ابوال وبالبان الابل ولم يأمرهم آآ غسل - [00:20:38](#)

بافواهم ازاء ذلك حتى لا يقول قائل انهم شربوا للحاجة والاستشفاء فيكون عندئذ آآ غير دال على كونها طاهرة فيقال لو كان ذلك كذلك لامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتنظف بعد آآ شربهم - [00:21:00](#)

لم يأمرهم بهذا مما يدل على طهارتها. قال ويعنى عن يسير طين شرعا عرفا ان علمت نجاسته والا فظاهر. طين الشوارع مما يشق التحرز اه منه فلذلك قال المؤلف يعنى عن يسيره هذا اذا - [00:21:20](#)

لو علمت نجاسته يعني اذا وقع عليك شيء من طين يسير عليه انت لا يخلو من نجاسته وهذا موجود خاصة في بلدان اخرى قد اه رأيت شيئا من ذلك فتجد انه اه ربما يكون هناك نجاستات في بعض الطرق وتكون غير معبدة. غير معبدة - [00:21:43](#)

فلو انه الانسان بالذات من يمر عليها صباح مساء امر بان آآ يتوقى مثل تلك النجاستات اي ما كانت ولو كانت يسيرة شق عليه. فلذلك عفى عن آآ اليسيير اما ما لم تعلم نجاسته فهو باق على اصله - [00:22:07](#)

والاصل الطهارة. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الصعيد طهور المسلم. فإذا كان يتظاهر به فكيف يتوقى منه؟ فهو باق على اصله والاصل في الاعيان الطهارة وهذه قاعدة من القواعد - [00:22:28](#)

آآ الفقهية ثم بعد ذلك انتقل المؤلف الى الحيض. والحيض الحقيقة انه من اشكال الابواب الفقهية. من اشكال الابواب الفقهية لا سيما على المذهب وتفاصيلاته. يزداد الاشكال في الحي اه انا - [00:22:48](#)

لا يعني آآ لا يعني الرجال لا يباشرونه. ولا يقع منهم ربما حتى السماع آآ عنه لا يكون ساما دقيقا او واظحا. لانه ينقل من يعني آآ النساء ولذلك اه - [00:23:17](#)

يعنى لا يحسن بكل طالب علم ان يفتى في بابين من الابواب الا وقد استحكمهما استحكام ناشئا عن اه معالجة بمعنى ناشئا عن حالات عملية لا يكتفي فيها فقط بقراءة ثم يطبق على وقائع لانها تحتاج الى تطبيق الحقيقة - [00:23:38](#)

بل هي ان شئت ثلاثة ابواب. الباب الاول الحيض والثاني المعاملات والثالث الطلاق وهذه الابواب الثلاثة لا يحسن بالمرء يعني ان ينطلق فيها آآ الا بعد تصور علمي وهذا المفترض ان يكون فيسائر ابواب الفقه. لكن هناك من الابواب ما يمكن تصوّره بالنظر - [00:24:04](#)

والطالعة يعني الاخذ عن الاشياخ والقراءة في كتب اهل العلم مثل ما قرأتنا مثلا في اه او حتى في الغسل او طالعنا في الانية. اه او ربما ان شاء الله تعالى تتفقون عليه في اه - [00:24:35](#)

اه صفتى اه الصلاة بانواعها او حتى في الشروط وهكذا. فإذا بين الابواب تفاوت انت عندما تعالج ابوابا آآ من الفقه ينبغي ان آآ تعطي كل باب حقه ومستحقه وهذا الفصل بين فيه المؤلف احكام الحيض والاستحاضة والنفاس - [00:24:55](#)

والحيض هو دم اه جبلة يخرج من قعر الرحم من المرأة وقد خلقه الله جل وعلا لحكم منها تغذية الولد اما الاستحاضة فهي دم عرق وهو ينشأ عن مرض اما النفاس - [00:25:26](#)

فهو ما يكون اثر الولد. ما يكون اثر الولد بدأ المؤلف الفصل بيان اه حد الحيض او ظابط له وهو قوله لا حيظ مع حمل وذلك لان المرأة انما تعرف حملها بانقطاع حيضها. ولم تجري عادة النساء ولا حالهن بان يقال - [00:25:59](#)

ان الحمل حيض ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلق ابن عمر امرأته وهي حائض امره ان يراجعها ثم يطلقها طاهرا او حاملا.

فجعل الحمل عالمة على عدم الحيض - 00:26:38

ولا تحيض المرأة يقول المؤلف بعد خمسين سنة ولا قبل تسع سنين. هذا هو الحد الزمني ابتداء لابداء الحيض وانتهائه وهذا الحد

اخذ من قول عائشة رضي الله عنها اذا بلغت خمسين سنة فقد خرجت عن حد - 00:27:03

الحيض واما ظابط التسع سنين ان من كانت دون تسع تعد صغيرة والصغيرة لا تحيس والله يقول والله لم يحيض. ولان العادة لم

تجري بذلك يعني ان تحيس ذوات السبع والثمان وما هو اقل من ذلك. وهذا التعليل الثاني وهو مبتلى - 00:27:29

حدهم على الخمسين والتسع سنين وهو ان العادة لم تجري بذلك يقضي احيانا على مثل هذا الحكم الاشكال لانه اذا كانت القضية

تدور حول العادة فليدير الحكم مع علته وعدما وليقال بأنه اه الا اذا ثبت - 00:28:04

ذلك فان ثبت ان امرأة حاضت بصفة الحيض المعروفة عند النساء وعمرها سبع سنين او جاوزت الخمسين فلما لا يكون ايضا وهو ما

رجحه بعض اهل العلم اختاره الشيخ محمد - 00:28:31

العشرين رحمه الله تعالى وهو ايضا اختيار شيخ الاسلام قال بعد ذلك واقله يوم وليلة واكثره خمس عشرة سنة وغالبه ست او سبع

واقل طهر بين حيضتين ثلاث عشر ولا حد لاكثره. بودنا آآ يعني لو احد الاخوة قرأ علينا الفصل كاملا الحيض - 00:28:49

ونركز جميعا هذا من يعني التنوع في الدرس. طيب. بس ارفع صوتك ولا بعد خمسين سنة ولا قبل ثمان تسع سنين واقله يوم وليلة

واكثره خمسة عشر واقل طهر بين حيضتين ثلاثة عشر ولا حتى - 00:29:20

حرم عليها فعل صلاة وصوم ويلزمها قضاء اذا لاحظ بدا اولا بعد الحيض ثم انتقل الى اه اكثره واقله ثم المسألة الثالثة آآ ما يحرم

على الحائض ثم انتقل بعد ذلك - 00:29:48

الى حكم وطاً الحائض ثم الان في المسألة الخامسة سيتكلم عن المرأة اذا حاضت مبتدأة او مبتدئة يعني لاول مرة ماذا تصنع؟ نعم

وان لم يعد وان جاوزه المتميزة من هذا - 00:30:19

والا اقل واقل الخير طيب ترى هذا انا اريد بعد قليل من باب التنوع احد اشرح لي مقطع المبتدأة مقطعا مبتدأة ماذا يريد المؤلف

به؟ نعم ومستحاشة معتادة تقدم عادتها ويلزمها ونحوها ونحوها - 00:31:03

كل صلاة خرج شيء الا مع غير عدة جيد اذا ختم بما بالنفاس وبين ان احكامه كاحكام الحيض غير العدة والبلوغ من المسائل ما

سيأتيها من مسألة المبتدأة انما نواصل الان آآ فيما نحن فيه وذكر المؤلف المسألة - 00:31:31

الثانية التي هي اقل الحيض واكثر. قال لا يتصور ان يكون الحيض نصف يوم ولا يمكن ان يكون الحيض ستة عشر يوما. اقله يوم

وليلة واكثره خمسة عشر قلنا لماذا؟ قال لانه هذا هو المعتاد. هذا هو المعتاد الا يزيد حيظ النساء عن خمسة عشر - 00:32:20

الا يقل عن يوم وآلليلة. وهذا يعنينا مرة اخرى الى ما ذكرناه في آآ تسع سنين وخمسين فلا حد لااقل الحيض عمرا ولا حد

لاكثره عمرا ولا زمانا متى وجدت صفة الحيض في المرأة - 00:32:42

فيكون ذلك حيضا. على اختيار شيخ الاسلام خلافا المذهب وهم رحمهم الله تعالى يؤكدون هذا بالعادة ولاجل الاحتياط. لأن الحيض

يسقط به عن المرأة الصلاة ولا تقضي. كما في حديث عائشة المرأة الحائض آآ - 00:33:07

اقبال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. تقول النبي صلى الله عليه وسلم قال احرورة قالت احرورة انت هذه عائشة تقول

للمرأة كما نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. فعللت بالامر والتعبد. لذلك كانوا يحتاطون في وضع ضابط وحد - 00:33:35

وهذا في المذهب كثير. وهو السعي الى ظبط اه العبادات وحدها اه ويدفعهم الى هذا كما ذكرنا ان تكون الاحكام واضحة ثابتة آآ وان

اه يحتاط في اه سقوطها عن المرء. سواء كان ذلك في الحيض او كان ذلك - 00:33:58

كمثلا في الرخص كما في السفر فيحذون رخصة القصر والفتر للمسافر بالاربعة ايام. فما كان ازيد فانه عندئذ يكون مقينا. يكون

مقينا. ولا يكون مسافرا. وان لم يكن مستوطنا. ولذلك - 00:34:29

يفترق شيخ الاسلام وبعض المحققين من اهل العلم عن المذهب في هذه النقطة وهم يديرون مثل هذه القضايا على عادة الناس.

والقاعدة ان كل ما اتى ولم يحدد بالشرع كالحرز وبالعرف احادي. كما - 00:34:52 -
الشيخ محمد رحمه الله في منظومته فما دام الشيء لم يطبع الشرع له ظابطا لم يأتي في نص تحديده فان ذلك يكون حسب العرف.
فان ذلك يكون حسب العرف - 00:35:14